ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو
سلام الله يا مطر عليها جاعلا يا لقد وقتك الاواقي والاقل ولي
ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان
اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع
بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد
فان كانت له لم ينادى اصلا وقال ابن النحاس في تعليقته الا
مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ
قطع الف وحذفها والا مع محكي الجمل يا الرجل ينطلق والا
كثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض
عن حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذلك لا يجمع بينهما وشذ
يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول
يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المنادى تابع المنادى
ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزم نصبا اذا كان نعتا
او توكيدا او بيانا كا زيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه
وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب و
ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر وانصب حملا على الموضع نحو يا
زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا
واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم
المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي
عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو عند الخليل والمازني
والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب
وما لا فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان
بعد اي بعد ايها حال كونه صفة لها تلزم وهو الخبر
لانها مبهمة فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام
فلما لم توصل لزم الصفة لتبيينها وهي معربة بالرفع لدى ذي
المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء
للمؤنث

للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة
نحو اي هذا وبالموصول نحو ايها الذي ورد فقيل ومنه
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه
وذو اشارة كاي في الصفة المرفوعة لها ان كان تركها
اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا
يوصف الا بما فيه ال و في نحو يا سعد سعد الاوس وزيد
زيد اليعملات وكلما كرر فيه اسم مضاف في النداء بالنصب
ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد
معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تا
كيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما
الى ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه
المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي
ان يكسر الهمزة ليصف يا على وجه من اوجه خمسة احسنها
ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه
ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة
فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد احسن منه الا تحذف
نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا
وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
بنيتها او جعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب
السجن احب الي وفتح او كسر وحذف الياء
اي ياء المتكلم استمر في ما اذ نودي المضاف الى المضاف اليها
وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما الكسر
فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة
عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا
اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا يجوز
الياء في غير ما ذكر وفي النداء ابت امت بتاء التانيث عرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)